نجومُ كليّةِ العلوم " الأستاذ الدكتور عامر داؤود نادر النعيمي "

سيرةُ عالم من الموصل، المدينةِ التي أنجبتِ العلمَ كما أنجبتِ الحضارة، بدأت حكايةُ الأستاذِ الدكتورِ عامر داود نادر النعيمي.

هناك، في أزقّتِها ومدارسِها، تشكّلت أولى ملامحِ شغفِه بالمعرفة، فأكمل دراستَه الابتدائيةَ والثانوية، قبل أن يختار طريقَ الأرضِ وأسرارِها، متخرجًا عام ١٩٧٥ من كليةِ العلوم – جامعةِ الموصل حاملًا شهادةَ البكالوريوس في الجيولوجيا.

لم تكن حدودُ المدينةِ نهايةَ الحلم، بل بدايتَه؛ إذ شدّ الرحالَ في بعثةٍ علميةٍ إلى المملكةِ المتحدة، حيث درس في جامعةِ أستن – برمنغهام، وتعمّق في عالمِ المتحجراتِ الدقيقة (الباينولوجي)، لينال شهادةَ الدكتوراه عام ١٩٨٣. هناك صقل أدواتِه العلمية، وعاد بعدها إلى وطنِه محمّلًا بالعلمِ والخبرة، ليبدأ فصلًا جديدًا من العطاء في قسمِ الجيولوجيا بكليةِ العلوم – جامعةِ الموصل.

تدرّج في السلكِ الأكاديمي بثباتٍ واقتدار، حتى نال مرتبةَ الأستاذية عام ١٩٩٧، وتولّى رئاسةَ قسمِ الجيولوجيا عام ٢٠٠٣ لمدةِ عامين، قائدًا وموجّهًا، واضعًا بصمتَه العلميةَ والإداريةَ معًا. لم يكن حضورُه محصورًا في قاعاتِ الدرس، بل امتدّ إلى الإشرافِ العلمي، حيث أشرف على ١٢ رسالةَ ماجستير و٤ أطروحاتِ دكتوراه، وأسهم في مناقشةِ وتقييمِ عشراتِ الرسائلِ والأطروحات في جامعاتٍ عراقيةٍ مختلفة، فضلًا عن تحكيمِه للعديد من البحوثِ العلمية في مجلاتٍ محليةٍ وعالمية.

وفي مسيرتِه البحثية، كتب الدكتورُ عامرُ النعيمي اسمَه في سجلِّ العلم من خلال عشراتِ البحوثِ المتخصصة في الجغرافيةِ القديمة، والبيئةِ القديمة، والنفط، والمتحجراتِ الدقيقة، وشارك بفاعليةٍ في المؤتمراتِ والندواتِ العلمية داخل العراق وخارجه، ناقلًا صورةً مشرقةً عن الباحثِ العراقي.

أمّا مؤلفاتُه، فكانت زادًا علميًا للأجيال، من أبرزها:

المتحجرات الدقيقة، الجيولوجيا التاريخية، مبادئ جيولوجيا النفط، علم المتحجرات، علم الأرض،

وكلّها كُتبت بروحِ الشراكةِ العلمية والإيمانِ بأن المعرفةَ تُبنى بالتعاون.

هكذا تمضي سيرةُ الأستاذِ الدكتورِ عامر داود نادر النعيمي؛ قصةُ عالمٍ آمن بالعلمِ طريقًا، وبالجامعةِ رسالة، وبالطالبِ أملًا... نجمٌ من نجومِ كليةِ العلوم، يضيء بإنجازِه، ويستمر أثرُه حيثما وُجد علمٌ يُدرَّس أو باحثٌ يُلهم.

شعبةُ الإعلامِ والاتصالِ الحكومي

الجمعة ٣٠ كانونَ الثاني ٢٠٢٦